



صدر بتاريخ: 2024/04/30

فلسطين
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

د. علا عوض، رئيسة الإحصاء الفلسطيني

تستعرض الواقع العمالي في فلسطين لعام 2023 بمناسبة اليوم العالمي للعمال (الأول من أيار)

في ظل العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من اكتوبر 2023، استعرضت د. عوض، رئيسة الاحصاء الفلسطيني سمات العمالة الفلسطينية، بمناسبة اليوم العالمي للعمال، ما يمكننا من التعرف على القضايا والمحددات التي ستحكم آفاق وإمكانيات مستقبل العمالة الفلسطينية.

في ظل العدوان الاسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ السابع من اكتوبر 2023، وما نتج عنه من توقف للاقتصاد في قطاع غزة ولأجل غير معلوم، يصبح الحديث عن سمات العمالة في قطاع غزة غير واقعي، فمع بداية العدوان على قطاع غزة فقد قفزت معدلات البطالة إلى مستويات غير مسبوقة (تشير التقديرات إلى ارتفاع معدلات البطالة لتصل إلى 75% في الربع الرابع 2023 مقابل 46% في الربع الثالث من عام 2023). مما يعني فقدان ما لا يقل عن 200 ألف وظيفة خلال الشهور الثلاث الأولى من العدوان.

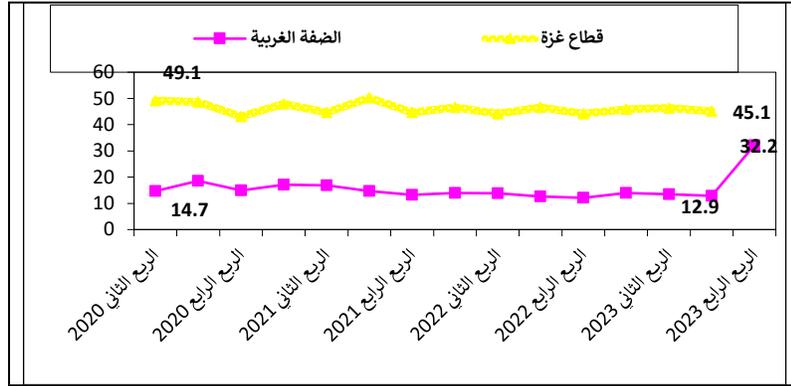
من جانب آخر، وفي ظل استمرار العدوان، لا بد من التنويه إلى أن غالبية المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بقياس سمات القوى العاملة لم تعد واقعية ولا تنطبق على قطاع غزة، فالأولوية القصوى للفرد في قطاع غزة أصبحت تتمحور حول توفير المأوى والمأكل والمشرب والبحث عن الأمن والأمان لأفراد أسرته.

هذا الأثر لم يقتصر على قطاع غزة، وإنما انعكس على الضفة الغربية أيضاً، وإن كان بشكل أقل، فقد كان لأثر عدوان الاحتلال الاسرائيلي على قطاع غزة، وما تبعه من تداعيات في الضفة الغربية تمثلت في تشديد الخناق على محافظات الضفة، وتقطيع التواصل بينها، ومنع وصول العمال للعمل في الداخل المحتل، كل هذه الأسباب وغيرها أدت إلى شل الحركة الاقتصادية، مما كان له تأثير مباشر على سمات القوى العاملة في الضفة الغربية.

وفقاً لذلك، فقد ارتفع عدد العاطلين عن العمل الى 317 ألف في الربع الرابع 2023 مقارنة مع حوالي 129 ألفاً في الربع الثالث 2023 قبيل العدوان، كما ارتفعت معدلات البطالة بين الأفراد المشاركين في القوى العاملة في الضفة الغربية الربع الرابع 2023 إلى حوالي (32%) مقارنة مع حوالي 13% في الربع الثالث 2023. على مستوى الجنس فقد بلغ معدل البطالة للذكور في الضفة الغربية 33.9% مقابل 24.6% للإناث في الربع الرابع 2023.



معدل البطالة بين المشاركين في القوى العاملة 15 سنة فأكثر في الضفة الغربية، الربع الأول 2022-الربع الرابع 2023



انخفاض عدد العاملين من الضفة الغربية بحوالي 203 ألف عامل في الربع الرابع 2023

انخفض عدد العاملين (لا يشمل العاملين في الخارج) من حوالي 868 ألف عامل في الربع الثالث 2023 الى حوالي 665 ألف عامل في الربع الرابع 2023 بنسبة 23%.

انخفض عدد العاملين من الضفة الغربية في اسرائيل بشكل كبير جدا ما بين الربع الثالث والربع 2023 بحوالي 130 ألف عامل نتيجة الاغلاقات المشددة التي فرضها الاحتلال عقب العدوان على قطاع غزة فبلغ العدد الاجمالي للعاملين في إسرائيل حوالي 17 ألف عامل في الربع الرابع 2023 مقارنة مع حوالي 147 ألف عامل في الربع الثالث 2023. كما انخفض عدد العاملين في المستعمرات الإسرائيلية من حوالي 25 ألف عامل في الربع الثالث 2023 الى 7 آلاف عامل في الربع الرابع 2023.

انخفاض عدد العاملين في السوق المحلي في الضفة الغربية بين الربعين الثالث والرابع 2023

انخفض عدد العاملين في السوق المحلي في الضفة الغربية من 697 ألف عامل في الربع الثالث 2023 الى حوالي 641 ألف عامل في الربع الرابع 2023 بنسبة 8%.

بينت النتائج ان الانخفاض في عدد العاملين في السوق المحلي في الضفة الغربية كان نتيجة لانخفاض عدد العاملين في نشاط البناء والتشييد، يليه نشاط التجارة والمطاعم والفنادق، ثم نشاط التعدين والصناعة التحويلية ونشاط الخدمات الأخرى¹ ونشاط الزراعة والحراثة وأخيرا نشاط النقل والتخزين والاتصالات.

¹ تتضمن: الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الالزامي، أنشطة التعليم، الأنشطة في مجال صحة الإنسان، أنشطة العمل الاجتماعي، الأنشطة الإبداعية والفنون وأنشطة الترفيه، أنشطة المكتبات والمحفوظات والمتاحف والأنشطة الثقافية الأخرى، الأنشطة الرياضية وأنشطة الترفيه والتسليّة، أنشطة المنظمات ذات العضوية، أنشطة الخدمات الشخصية الأخرى، أنشطة الاسر المعيشية التي تستخدم افراداً للعمل المنزلي، أنشطة المنظمات والهيئات التي تتجاوز الحدود الإقليمية.

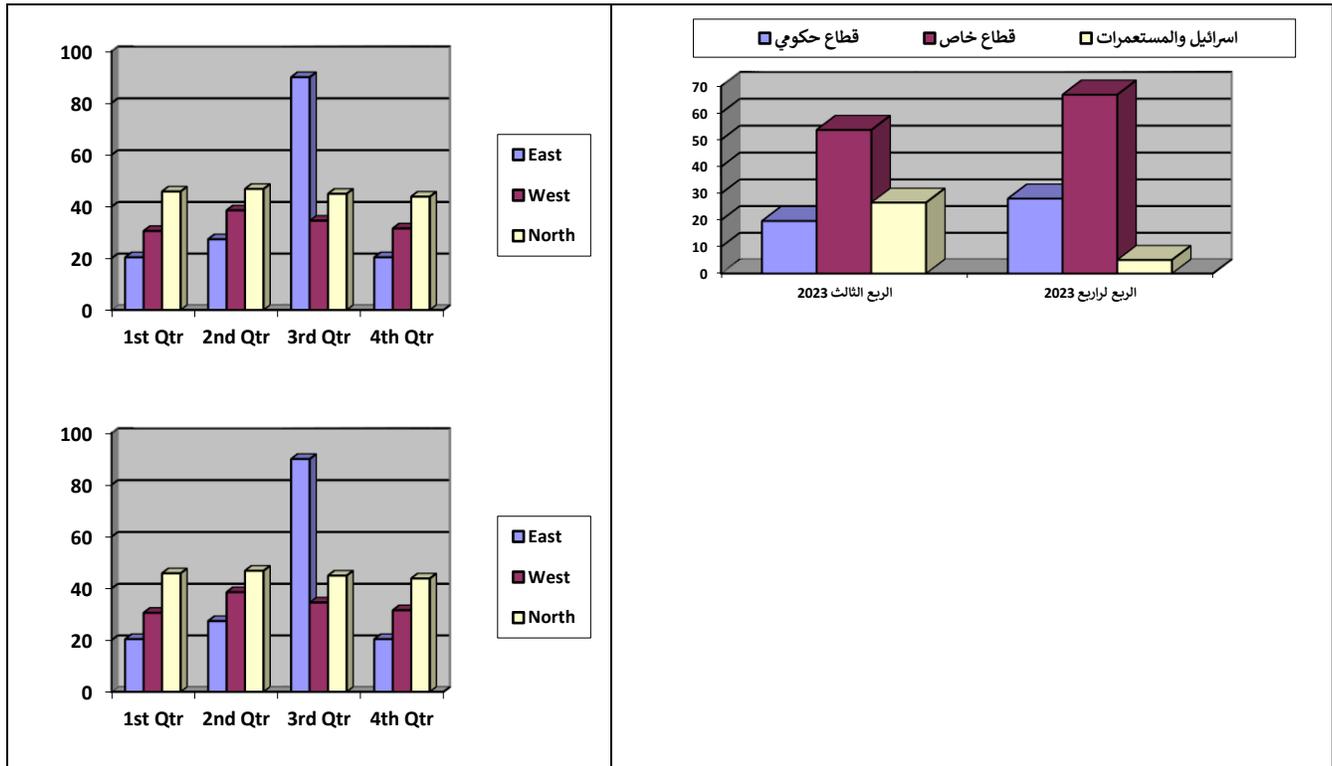


القطاع الخاص هو القطاع الأكثر تشغيلاً

بلغ عدد العاملين من الضفة الغربية حوالي 665 ألف عامل؛ بواقع 641 ألف في الضفة الغربية و24 ألف عامل في إسرائيل والمستعمرات. منهم حوالي 447 ألف مستخدم بأجر (425 ألف مستخدم يعمل في الضفة الغربية و15 ألف مستخدم يعمل في إسرائيل و7 آلاف يعملون في المستعمرات الاسرائيلية).

حوالي 67% من مجموع المستخدمين بأجر في الضفة الغربية يعملون في القطاع الخاص؛ مقابل حوالي 28% يعملون في القطاع الحكومي وحوالي 5% يعملون في إسرائيل والمستعمرات في الربع الرابع 2023.

التوزيع النسبي للمستخدمين بأجر من الضفة الغربية حسب قطاع العمل، الربع الثالث 2023، الربع الرابع 2023



ربع المستخدمين بأجر في القطاع الخاص في الضفة الغربية يعملون في مهنة الفنيين والمتخصصين بلغت نسبة المستخدمين بأجر الذين يعملون في مهنة الفنيين والمتخصصين في القطاع الخاص حوالي 25% من مجموع العاملين بأجر في القطاع الخاص؛ 14% للذكور مقابل 69% للإناث.



أكثر من نصف العاملين في الضفة الغربية ضمن العمالة غير المنظمة

بلغت نسبة العمالة غير المنظمة حوالي 56% في الضفة الغربية في الربع الرابع 2023 مقارنة مع 67% في الربع الثالث 2023 (بمعنى العاملين في القطاع غير المنظم بالإضافة إلى المستخدمين بأجر الذين لا يحصلون على أي من الحقوق في سوق العمل سواء مكافأة نهاية الخدمة/تقاعد، أو إجازة سنوية مدفوعة الأجر، أو إجازة مرضية مدفوعة الأجر)؛ بواقع 61% للذكور مقابل 37% للإناث، كما بلغت نسبة العاملين في القطاع غير المنظم في الضفة الغربية حوالي 41%؛ بواقع 46% للذكور مقابل 22% للإناث، مقابل 45% في الربع الثالث 2023.

معدلات أجور حقيقية متدنية

بلغ معدل الأجر اليومي الحقيقي للمستخدمين بأجر في القطاع الخاص في الربع الرابع 2023 (سنة الأساس = 2018) حوالي 127 شيقلاً في الضفة الغربية مقارنة مع 125.5 شيقلاً في الربع الثالث 2023 (لا يشمل العاملين في إسرائيل والمستعمرات).

سجل نشاط البناء والتشييد أعلى معدلات للأجور اليومية الحقيقية في القطاع الخاص بمعدل 153 شيقلاً في الضفة الغربية يليه نشاط النقل والتخزين والاتصالات 146 شيقلاً، بينما سجل نشاط الزراعة أدنى معدل أجر يومي حقيقي بواقع 86 شيقلاً. في سياق متصل، بلغ معدل ساعات العمل الأسبوعية للمستخدمين بأجر حوالي 43 ساعة عمل؛ 41 ساعة عمل للمستخدمين بأجر في القطاع العام و43 ساعة عمل في القطاع الخاص.

15% من المستخدمين بأجر في القطاع الخاص يتقاضون أجراً شهرياً أقل من الحد الأدنى للأجر (1,880 شيقلاً) في الضفة الغربية

بلغت نسبة المستخدمين بأجر في القطاع الخاص الذين يتقاضون أجراً شهرياً أقل من الحد الأدنى للأجر (1,880 شيقلاً) في الضفة الغربية حوالي 15%، حيث بلغ العدد حوالي 40 ألفاً، مقارنة مع حوالي 12% (36 ألفاً) في الربع الثالث 2023 يذكر أنه بناء على قرار مجلس الوزراء تم اعتبار الحد الأدنى للأجر (1,880 شيقلاً) مع بداية عام 2022.

بلغ معدل الأجر الشهري للذين يتقاضون أجراً شهرياً أقل من الحد الأدنى للأجر 1,387 شيقلاً في الضفة الغربية في الربع الرابع 2023 مقارنة مع 1,432 شيقلاً في الربع الثالث 2023.

أقل من نصف المستخدمين بأجر في القطاع الخاص يحصلون على حقوقهم

حوالي 48% من المستخدمين بأجر في القطاع الخاص يحصلون على حقوقهم (تمويل التقاعد/ مكافأة نهاية الخدمة بالإضافة إلى الإجازات السنوية مدفوعة الأجر، والإجازات المرضية مدفوعة الأجر) مقارنة مع 40% في الربع الثالث 2023، حيث بلغ عدد المستخدمين بأجر في القطاع الخاص الذين لديهم عقد عمل دائم (مكتوب لفترة غير محددة) حوالي 62 ألف مستخدم بأجر، وحوالي 128 ألف عامل في القطاع الخاص لديهم عقد عمل بشكل مؤقت (مكتوب لفترة محدودة، اتفاق شفوي)، مقابل حوالي 109 آلاف عامل ليس لديهم عقد عمل، بينما 50% من النساء العاملات بأجر يحصلن على إجازة أمومة مدفوعة الأجر في الربع الرابع 2023 مقارنة مع حوالي 51% في الربع الثالث 2023.

صدر بتاريخ: 2024/04/30



فلسطين
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
ص.ب: 1647،
رام الله P6028179 - فلسطين.
هاتف: 02-2982700 (970/972)
فاكس: 02- 2982710 (970/972)
خط مجاني: 1800300300
بريد إلكتروني: diwan@pcbs.gov.ps
الصفحة الإلكترونية: www.pcbs.gov.ps